

## خبر صحفي

وفقاً لأحدث تقارير الوكالة الدولية للطاقة المتجددة

### غالبية مصادر الطاقة المتجددة الجديدة أرخص تكلفةً من الوقود الأحفوري

التقرير يحث البلدان للتخلي عن طاقة الفحم ويؤكد أن الطاقات المتجددة ستحقق وفورات في التكلفة بقيمة 156 مليار دولار للاقتصادات الناشئة

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة؛ 22 يونيو 2021 - كشف تقرير جديد نشرته الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا) أن حصة الطاقة المتجددة التي تم إنتاجها بتكلفة أقل من مصادر الوقود الأحفوري الأكثر تنافسيةً قد تضاعفت في عام 2020؛ حيث تم إضافة 162 جيجاواط - أو ما يعادل 62% من إجمالي حجم الطاقة المتجددة التي تم إضافتها العام الفائت - بتكلفة أقل من أرخص خيارات الوقود الأحفوري الجديدة.

ويُظهر تقرير تكاليف توليد الطاقة المتجددة 2020 استمرار انخفاض تكاليف تقنيات الطاقة المتجددة بشكل كبير على أساس سنوي، حيث سجلت تكاليف الطاقة الشمسية المركزة انخفاضاً بنسبة 16%، تلتها طاقات الرياح البرية بنسبة 13%، والرياح البحرية بنسبة 9%، والشمسية الكهروضوئية بنسبة 7%. ومع انخفاض تكاليفها، تواصل مصادر الطاقة المتجددة تفوقها على محطات الطاقة العاملة بالفحم لناحية التكاليف التشغيلية. وتضمن مصادر الطاقة المتجددة منخفضة التكلفة للدول المتقدمة والنامية على حد سواء حالة تجارية قوية لتوليد الطاقة بعيداً عن الفحم بهدف الوصول إلى اقتصاد صفرى الكربون. ومن شأن مشاريع الطاقة المتجددة التي تم تشغيلها خلال عام 2020 لوحده تحقيق وفورات قيمتها 156 مليار دولار أميركي للاقتصادات الناشئة خلال دورة حياة هذه المشاريع.

وبهذا الخصوص، قال فرانثيسكو لا كاميرا، مدير عام الوكالة الدولية للطاقة المتجددة: "باتت مصادر الطاقة المتجددة اليوم الأرخص على الإطلاق، فهي توفر للدول المعتمدة على الفحم أجندةً جذابةً اقتصادياً للتخلي عنه تدريجياً، وتلبية الطلب المتزايد على الطاقة مع خفض التكاليف، وتوفير فرص عمل جديدة، وحفز النمو الاقتصادي، وتحقيق أهدافها المناخية. ويسرني أن تتوجه المزيد من الدول للاعتماد على الطاقة المتجددة في اقتصاداتها، وانتهاج مسار آيرينا لتحقيق نسبة انبعاثات صفرية بحلول عام 2050".

وأضاف لا كاميرا: "تخطينا ذروة استخدام الفحم، ففي ضوء التعهدات الأخيرة لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى (G7) بتحقيق نسبة انبعاثات صفرية وإيقاف تمويل الفحم العالمي خارج حدودها، باتت مجموعة العشرين والاقتصادات الناشئة مطالبةً هي الأخرى بمواكبة هذه التوجهات. فلا يجدر بنا السماح بوجود مسار مزدوج لتحول نظام الطاقة، حيث تنتقل بعض الدول إلى الطاقة الخضراء بوتيرة متسارعة فيما تبقى الأخرى رهن النظام القديم القائم على الوقود الأحفوري. ولهذا سيكون التعاون العالمي مهماً للغاية بدءاً من نشر التكنولوجيا ووصولاً إلى الاستراتيجيات المالية ودعم الاستثمار، ويتعين علينا ضمان استعادة الجميع من تحول الطاقة".

وستساهم مشاريع الطاقة المتجددة التي تم إطلاقها العام الفائت بخفض تكاليف قطاع الكهرباء في الدول الناشئة بواقع 6 مليار دولار أمريكي على الأقل سنوياً، مقارنةً باستثمار المبلغ ذاته في توليد الطاقة من محطات الوقود الأحفوري. وتستأثر طاقة الرياح البرية بثلاثي هذه الوفورات، تليها الطاقتان الكهرومائية والشمسية الكهروضوئية. ويترافق ذلك مع منافع اقتصادية عدة وتقليل إطلاق الانبعاثات الكربونية. ومن شأن الطاقة المتجددة المضافة في الدول الناشئة منذ عام 2010 - والبالغة 534 جيجاواط يتم توليدها بتكلفة أقل من أرخص أشكال الطاقة القائمة على الفحم - خفض تكاليف إنتاج الكهرباء بحوالي 32 مليار دولار أمريكي سنوياً.

وخلال الفترة الممتدة بين عامي 2010 و2020، ازدادت القدرات التنافسية لتقنيات طاقتي الشمس والرياح، ووصلت الطاقة الشمسية المركزة وطاقت الرياح البحرية والبرية والشمسية الكهروضوئية إلى نطاق تكاليف مماثل للمحطات الجديدة العاملة بالوقود الأحفوري مع تفوقها عليه تدريجياً. وفي غضون 10 سنوات، سجلت تكاليف الطاقة الشمسية الكهروضوئية على مستوى المرافق الانخفاض الأكبر بنسبة 85%، تلتها الطاقة الشمسية المركزة بنسبة 68%، ثم طاقة الرياح البرية بنسبة 56%، وطاقة الرياح البحرية بنسبة 48%. وفي ضوء الأسعار القياسية التي حققتها مزادات الطاقة الشمسية الكهروضوئية والتي تتراوح بين 1,1 - 3 سنت لكل واط الواحد اليوم، توصل الطاقتين الشمسية الكهروضوئية والرياح البرية ضمان تكاليف أقل من جميع المحطات الجديدة العاملة بالفحم ودون أي دعم مالي.

ويؤكد تقرير "آيرينا" كذلك تفوق المحطات الجديدة المعتمدة على مصادر الطاقة المتجددة على المحطات القائمة العاملة بالفحم لناحية التكاليف التشغيلية أيضاً، مما يحد من الجدوى الاقتصادية لطاقة الفحم. ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال، تتجاوز تكلفة توليد 149 جيجاواط - أو 61% من إجمالي السعة الإنتاجية لطاقة الفحم - تكلفة توليدها من المحطات الجديدة العاملة بالطاقة المتجددة. وسيثمر إيقاف هذه المحطات واستبدالها بمحطات أخرى تعتمد على مصادر الطاقة المتجددة عن انخفاض النفقات بمقدار 5,6 مليار دولار سنوياً، وتلافي إطلاق 332 مليون طن من غاز ثاني أكسيد الكربون، ما من شأنه تقادي إطلاق ثلث الانبعاثات الناجمة عن الفحم في الولايات المتحدة. وفي الهند، تتجاوز تكلفة توليد 141 جيجاواط من طاقة الفحم تكلفة توليد هذه الطاقة من مصادر متجددة. أما في ألمانيا، فلم تنجح أي محطة عاملة بالفحم في تسجيل تكاليف تشغيلية أقل من الطاقتين الشمسية الكهروضوئية أو الرياح البرية.

وعلى الصعيد العالمي، تتجاوز تكلفة توليد ما يزيد على 800 جيجاواط من طاقة الفحم تكلفة مشاريع الطاقة الشمسية الكهروضوئية أو طاقة الرياح البرية الجديدة التي تم تشغيلها خلال عام 2021. وسيثمر إيقاف هذه المحطات عن خفض تكاليف توليد الكهرباء بقيمة

تصل إلى 32,3 مليار دولار سنوياً، عدا عن تلافي إطلاق نحو 3 جيجا طن من غاز ثاني أكسيد الكربون سنوياً، أي ما يعادل 9% من الانبعاثات الناجمة عن توليد الطاقة حول العالم في عام 2020، أو 20% من مقدار خفض الانبعاثات اللازم بحلول عام 2030 لوقف ارتفاع درجة الحرارة عند 1,5 درجة مئوية حسب ما هو وارد في توقعات تحولات الطاقة حول العالم" الذي أطلقته وكالة "آيرينا".

ويتوقع التقرير استمرار انخفاض تكاليف الطاقة المتجددة حول العالم حتى عام 2022، وتحقيق طاقة الرياح البرية تكلفة أقل بنسبة تتراوح بين 20-27% من أرخص خيارات الطاقة الجديدة العاملة بالفحم. كما أن 74% من جميع مشاريع الطاقة الشمسية الكهروضوئية الجديدة المقرر تشغيلها خلال العامين المقبلين، والتي تم شراؤها بقيمة تنافسية عبر المزادات والعطاءات، ستنتمتع بسعر أقل من سعر محطات الطاقة الجديدة العاملة بالفحم. ويؤكد هذا التوجه أن مصادر الطاقة المتجددة منخفضة التكلفة ليست عصب نظام الكهرباء فحسب، بل ستزيد أيضاً من الاعتماد على النظم الكهربائية في الاستخدامات النهائية مثل النقل والإنشاءات والصناعة، وستفتح المجال أمام الإمداد الكهربائي غير المباشر بشكل تنافسي عبر طاقة الهيدروجين المتجددة.

يمكنكم الاطلاع على التقرير الكامل "[تكاليف توليد الطاقة المتجددة 2020](#)".

[انظر المخطط التفصيلي](#)

###

حول "الوكالة الدولية للطاقة المتجددة"

"الوكالة الدولية للطاقة المتجددة" هي وكالة حكومية رائدة تقود مسار تحول نظام الطاقة العالمي وتدعم بلدان العالم في الانتقال إلى مستقبل قائم على الطاقة المستدامة. وتعتبر الوكالة مركزاً عالمياً، ومنصة رئيسية للتعاون الدولي، وملتقى لرواد السياسة والتكنولوجيا والموارد والمعرفة المالية المتخصصة في مجال الطاقة المتجددة. يبلغ عدد أعضاء الوكالة 164 عضواً (163 بلداً إضافة إلى الاتحاد الأوروبي)،

وتسعى أكثر من 20 دولة إضافية للانضمام إليها؛ وهي تعمل على تشجيع اعتماد واستخدام جميع أشكال الطاقة المتجددة في إطار سعيها المتواصل لتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز سبل الحصول على الطاقة، وتحقيق أمن الطاقة، ودفع عجلة النمو الاقتصادي منخفض الكربون للوصول إلى مستقبل مزدهر.

#### معلومات الاتصال:

نيكول بوكستالر، مسؤول الاتصال في "الوكالة الدولية للطاقة المتجددة"،  
[nbockstaller@irena.org](mailto:nbockstaller@irena.org)، +971 56 6816946

[www.facebook.com/irena.org](http://www.facebook.com/irena.org)

للتواصل مع الوكالة: [www.twitter.com/irena](http://www.twitter.com/irena) و

و [www.linkedin.com/company/irena](http://www.linkedin.com/company/irena)